

حلقات نور على الدرب (523) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة

00:00:00

الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين

00:00:19

نبدأ برسالة باعثها المستمع خالد من السعودية يقول كنت مقبرا مع والدي كثيرا بل مع والدي كثيرا حتى توفي وبسبب مرض خطير ثم تبعته امي قبل فترة قصيرة وعندما حزنت حزنا شديدا بسبب تصويري في حقهما. فماذا يجب - 00:00:38

هي الان تجاههما بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن تبعهم باحسان وبعد فان الله جل وعلا - 00:00:57

عظم حق الوالدين واوصى بهم خيرا وقرن حقهما بحقه كما في اية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا ان اشكر لي ولوالديك - 00:01:21

الله جل وعلا امر المؤمن الا الا يوالى الكافر وادا دعا الكافر الى الظلال ان يقاطع اذا لم يستطع سوى ذلك لكنه قال في حق الوالدين اذا جاهد الولد وشدد في طلبه - 00:01:53

ان يتحول عن ايمانه ما امره بقطعيته وقال وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليك وآية الاسراء - 00:02:24

فيها بيان عظيم قضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحضر لهم جناح الذل من الرحمة - 00:02:46

وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا بعد هذا العرض العظيم والتوجيه الكريم قال ربكم اعلم بما في نفوسكم لا تخدعوه لا تتظاهر بخلاف ما تبطئون امر جل وعلا بالتعمم مع الوالدين - 00:03:06

ام لغ ما يمكن ان تتم معاملة بين انسان واخر امره بان يخوض للوالدين جناح الظل آآ فيه لهم التذلل مع الرحمة لان الانسان قد يذل لغيره لكن بدون ان يرحمه - 00:03:30

او قد يرحم انسانا دون ان يذل له وانما امر بذلك في حق الوالدين ثمان الغالبة ان بر الوالدين او عقوبهم ديون يقتضي فمنبر بوالديه واحسن صحبتهما هيأ الله له عند الكبر - 00:04:00

وتحسوا صحبته وتوسع عليه باذن الله جل وعلا. الحياة ايها السائل مؤسف ومحزن فاكثرروا من الدعاء لهم واحسن صلة اقامتهما وصلة من له بهما صلة من صدقة ونحو ذلك لان صلة الرحم - 00:04:34

نوع من بعد موتهم من كان والده او والدته ذلك اذا كان لي احد على عاليها اه معروف عودين تقوم بقطاء ما عليهم وبيت مقاضاة

من له معروف عليهما لتكافئه - 00:05:34

وكما تذكرتها ما صنعت معهما نجدد التوبة الى الله جل وعلا والندم والاستغفار فاسأل الله ان يتوب على التائبين ويغفر الذنوب المستغفرين انه مجيب الدعاء اللهم امين احسن الله اليكم يقول لي حقوق مالية في ادارتي التي اعمل بها عبارة عن انتدابات ومضى عليها حوالي سنة. ووعدت بصرفها فهل علي عند استلام - 00:06:21

زكاة ما دمت ترى انك ملكتها لكن لم تسدد لك فهي في حكم الدين الذي في ذمة مدين اذا جاءتك فبادر وقد تم لها الحلم فبادر بدفع الزكاة وان لم تأتيك فلا يجب عليك الزكاة - 00:06:44

احسن الله اليكم ما حكم بيع المجوهرات بالتقسيط خصوصا ان اصحاب المحلات يشترون كميات كبيرة من الذهب والمجوهرات يتم تسديدها على التصريح وليس على البيع اما التصريح طولها انسان ليبيعها - 00:07:06

ليسدد لهم ثمنه كلما باع ابتداء منه رد ذهب اليهم بثمن بضاعتهم فلا حرج في ذلك واما بيع الذهب والفضة او ما فيه ذهب وما فيه فضة بثمن مؤجل فلا يجوز - 00:07:25

الا اذا كان الثمن المؤجل ليس من النقدين اذا باع الذهب بثمن مؤجل اما بهيمة انعام او غير ذلك من العثمان التي قد تكون موجودة صح ولو مؤجلة واما ما يكون من النقدين فان - 00:07:48

ذلك داخل في بيع الذهب او الفضة او الذهبي بالفضة والفضة بالذهب فانه لا يجوز بيع ذلك الا نقدا يدا بيد ان كان ذهبا بذهب فلابد من التساوي - 00:08:20

وزنا وان كان ذهب بفضة فلا بد من المعاطات فقط وان اختلف المقدار احسن الله اليكم شاب هداه الله الى الالتزام قبل سنة ولكن مشكلته ان كثيرا من السنن لا يطبقها امام الناس لانهم كانوا يعرفونه في فترة ضياعه - 00:08:38

وهو يقول اخشى ان يكون تركي لها بسببي او يسبب لي الحرام نصيحتي لك ان تبادر باعداء بالسنن وعلى منظر من الناس لا حرج في ذلك لثبت لهم بحول الله - 00:09:03

ان حالك قد تغيرت وانك تركت مسلك المهددين وتركت ما كنت عليه من الظياع ولا يضيرك ان يروا انك تغيرت فان التغير الكريم امر مطلوب شرعا ثم اعلم ان ترك العمل - 00:09:23

خشية عقارة الناس عرفتي الناس نوع من الشرك لان الشيطان اذا عجز عن قضم الانسان عن العمل اتاه من باب الرياء وقال لا يظن ان السمك مورايا اترك هذا العمل حتى لا يتهموك بالرياء - 00:09:49

ارجموا الشيطان باداء العبادات بالصفة التي بلغتك من افعال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وفي ذلك الخير بحول الله احسن الله اليكم ما الحدود المسموح بها في رؤية المخطوبة؟ وهل يحق لولي امرها ان يمتنع من ان ينظر اليها الخاطب - 00:10:15

النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن اراد ان يتزوج امرأة ذكرها للنبي عليه الصلة والسلام قال ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى نكاحها فافعل وقول النبي ان استطعت - 00:10:36

يدل على انه يعلم انه قد لا يستطيع ولم يأمر اولياء البنات بان يعرضوهن على الخطاب ان قدر هذاك الصحابي فترصدت لها حتى نظرت اليها اذا قدر الخاطب ان يرى مخطوبته - 00:10:57

فلا بأس بذلك ان مكنوه من رؤيتها فلا بأس بذلك وان كان في بعث الاحوال توجد محاذير اذا نظر اليها قد يعزف عنها وقد يتكرر ذلك فتشعر هي بانها لا - 00:11:21

تتصف بالجاذبية التي تدعوا الخاطبة بان يرحب فيها لو كان ذلك واجبا للزم به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرى الناس مخطوباتهم لكنه حرض الخاطب ولم يأمر اولياء المخطوبة بالعرض - 00:11:44

اذا فعل فلا بأس اما ما يمكن ان يراه النبي اطلق وقال ان استطعت ان تنظر الى ما يدعوك الى النكاح فافعل الذي يبدو انه لا يستطيع ان يرى منها الا ما يتعلق بالوجه - 00:12:13

والكفين والذراعين وربما الساقين او الوجه والشعر وكل ذلك في هذا النص ظاهر الجواز وان كانت لفظة ماء تدل على العموم على

كل ما يمكن فما ان يأس ان شاء الله تعالى - 00:12:32

بهذا الامر ولا يلزم الناس كما قلت ان يعرضوا بناتهم على الخطيبين احسن الله اليكم هذه رسالة بعنوانها المستمع احمد من الرياض كنا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة يقول بأنه طالب علم - 00:13:02

يجمع مجموعة كبيرة من الكتب ولكن لا يقرأها فهل عليه اثم ان شاء الله لا يأس بذلك وقل من الناس الذي يقرأ جميع ما عنده من كتب لكن تكوين مكتبة - 00:13:18

تكون شاملة لكل ما يمكن ان يحتاج اليه مع القدرة على ذلك امر مستحسن فان بعض المسائل قد يمر الشهر او الشهرين محتاجة الى ان يبحث عن تلك المسألة فاذا بحث عنها ووجدها في هذه الكتب - 00:13:39

شعر بان اهذا التحصيل الذي وجده ابلغ من الثمن الذي بذل ثمان عماره البيت فيه ايجاد مكتبة قيمة قد يكون لها اثر ايضا في الناشئة التي تنشأ في ذلك البيت من الذرية - 00:14:00

يعرفون الكتب يعرفون انواعها والذي فيها فقد يكون فيهم من يحب العلم فيكون عالما ينفع الله به ومن اسباب ذلك وجود هذه المكتبات نعم احسن الله اليكم هل سينزل عيسى عليه السلام في اخر ما يأتي هل هو ؟ قبل طلوع الشمس من مغربها ام بعدها -

00:14:24

سوف ينزل عليه السلام وعدم خروج المسيح الدجال من حلقة ذكروا حالة دجال وانه ليقتل يقتله عيسى عليه السلام في دمشق عند باب الود وعيسى ينزل اه صلاة الصبح على منارة البيضا في دمشق - 00:14:52

كما جاء في الحديث وننزله في وقت الدجال ويبقى اه عدد سنتين وليس كما يظن الغربيون بأنه يملك الف سنة لان هذا لا اصل له المدة التي سيمكتها ليست بهذا القدر ولا قريب منه - 00:15:24

تخرج ياجوج وmajog في عهد عيسى عليه السلام وخروجهما قبل طلوع الشمس من مغربها الشمس اذا خرجت طلعت من مغربها راجعة لا يقبل توبة ولا ينفع نفسها ايمانها اذا لم تكن امنت قبل ذلك - 00:15:54

اما نزوره وهو قول ياجوج وmajog ومعجزة كما قال الله جل وعلا وهم من كل حدب ينزلون ويخبر الله عيسى انه لا يد له في دفاعهم ويعتصموا لاصحابه معه في الطور - 00:16:17

ثم يسلط الله على ياجوج وmajog الموت دودة تكون في نخاع كل واحد فيما يموتون عن اخرهم فيسكن للارض وخم وزحم شديد فيبعث الله جل وعلا طيرا كابن البحت وتنقلهم الى البحر - 00:16:37

ثم يبعث الله جل وعلا سيرا مطرا لا يكن منه ما در ولا شجر فيفسل الارض كلها الى اخر ما هو معروف في اخبار الساعة والله المستعان احسن الله اليكم شخص في المستشفى عجز عن الوضوء - 00:17:06

فتيمم للصلوة على السجادة داخل المستشفى فهل صلاته صحيحة ام عليه الاعادة الان ان كان بذلك ما يمكن ان يبذل مثله طلب التيمم اه تراب للتيمم ولم يتمسر ذلك وصلى - 00:17:28

بالقدر الذي قدر عليه فالصلوة صحيحة. وان كان لم يفعل شيئا من ذلك ولما لا نجد تراب ولم يطلب تراب تيمم على السجاد فهو لم يأخذ بالأسباب فيصللي يعيد الصلاح نعم - 00:17:46

احسن الله اليكم هذا ابراهيم بعث بعد من الاسئلة في اول سؤال له يقول انا موظف حالتي المادية ضعيفة جدا اضطررت الى استخراج سجل تجاري باسمي. وانا اعلم ان هذا مخالف للأنظمة - 00:17:59

ولكنني مضطر لزيادة دخلي والصرف على عائلتي المكونة من ثمانية اشخاص ثم قمت بتعديل مهنتي على الورق فقط حتى احصل على سجل تجاري وانا امارس مهنة بسيطة وهي قد فتحت محل تجاري صغير من اهلها فهل علي شيء - 00:18:13

في تنظيم حياة المجتمع بما ليس بمحرم واجبة حتى ولو كره الانسان هذه الاوامر فان السمع والطاعة من المسلم لولي امره المسلم واجب في المنشط اي فيما يحب وفي المكره اي فيما يكره هذا الانسان - 00:18:34

وحتى في الاثر اذا امر بان يدفع ما عليه يستجيب وان لم يعطى ما له السمع والطاعة مما يبني عليه اساس المجتمع فانصحك ان

تعديل وظفك وتأخذ بالسبيل الاقوم السلطة لما تنظم هذه الامور - [00:19:04](#)

تريد من لم يجد من لم يجد وظيفة يشتغل فيها هذه الاعمال ومن وجد وظيفة يكتفي بها او يتركها لمن لم يجد عملا ليذهب هما [00:19:32](#) لامتهان تجارة وامثالها. فنسأل الله ان يوفقك ويوفقنا جميعا لما يحب ويرضى -

احسن الله اليكم اديت الصلاة في حال السفر قصرا ثم عدت الى بلد الاقامة وتذكرت ان صلاتي لم تكن على وضوء قال اعيد الصلاة [00:19:52](#) قصرا اما تامة بل تعدها تامة لان من نسي صلاة سفر -

ثم ذكرها في الحضر يصلني صلاة الحضر. نعم احسن الله اليكم كنا في شهر رمضان مع بعض الاخوة نتناول طعام السحور وعند الاذان [00:20:07](#) توقفنا وبعد الاذان بقراة خمس دقائق قام احد الاخوة بالاكل وتم تنبيهه فقال انا سمعت احد المشايخ يقول -

انه لم يتبيّن والتبيّن لا يكون برفع الاذان فقط فهل هذا صحيح بالنسبة للتبيّن ليس لرفع الاذان التعبير هو ظهور الصبح في جهة [00:20:25](#) المشرق غروب فجر ثم انفجر الانفجار هذا النور -

على الافق لكن الاذان انما جعل علامة على طلوع الفجر تمام في الحديث الصحيح الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا [00:20:49](#) يمنعنكم اذان بالال من سحوركم فان بلالا يؤذن بليل -

كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوم يقول الصحابي وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصبحت وسائل [00:21:14](#) كم بينهم الاذانين قال بينهما مقدار ما ينزل هذا ويصعد هذا -

الوقت وجيئ لكن الظابطة هو طلوع الفجر والظاهر ان ما عليه الحال في البلد من تذكير من ذكر اوقات للصلوات انه هو الصحيح [00:21:35](#) ومدعى خلاف ذلك خلاف ذلك لم يثبت -

وقد مرها مثل هذا المعنى او قريب منه في بعض حلقات ماضية واشير الى ان هذه امور قد اثيرت من اكثر من خمسة عشر سنة او [00:21:59](#) عشرين وكل اشخاصا يرصدون -

طلوع الفجر وذلك في وقت الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه بن باز شيخنا وخلف هو ناسا من الاخوان من المشايخ وترقبوا الفجر [00:22:22](#) خارج محيط الانوار الكهربائية فوجدوا ان ما عليه الحال والترتيب -

غير مخالف للواقع بل انه المعتمد ان شاء الله احسن الله اليكم هذه السائلة ذال عين ميم من اليمن تقول هل يجب على النساء ان [00:22:44](#) يصعدن الى اعلى الصفا والمروة حال السعي؟ ام تكتفي ببداية الصعود فقط -

ما امكنها ان تصل اليه دون مشقة من الصفا او المروة فهو الافضل واذا لم تصعدوا لكتافة الناس والزحام واكتفت بالبدء الصعود فان [00:23:10](#) شاء الله انه كاف. نعم احسن الله اليكم متى يقبل الحجر الاسود ومتى يستلم؟ هل يكون قبل الطواف ام بعده؟ وكم مرة نستلمه اثناء الطواف -

اذا تيسر التقليل في كل شواطئ فهو حسن وادا انتهى من ركعتي الطواف وتيسّر له ان يقبلها ويستلمه حسن لكن ينبغي ان لا يزاحم [00:23:35](#) الناس بحيث يتأنى ويؤذن جاء في الاثر في حديث النبي قال لعمر رضي الله عنه -

يا عمر ابن فلان قوي يعني لا تزاحم الناس مزاحمة تؤذنهم احسن الله اليكم. احضر اخي لوحدة طاولة من المدرسة وبعد مدة اردت ان [00:24:01](#) اعيده الى المدرسة فرفضت امي رفضت بشدة وقال لي اخي بانه استأنن من حارس المدرسة فماذا اصنع حيث انهم انكروا علي فعلي هذا -

حارس المدرسة لا يملك اعطاء شيء من محتويات المدرسة بل ولا المدير الا اذا كانت المدرسة مدرسة اهلية ومديرها هو المالك لها [00:24:25](#) وما سوى ذلك فلا يحل المال مال الدولة -

ومال الامة لا يحل الاستيلاء عليه الا لمسوغ شرعي معتمد. نعم احسن الله اليكم تسأل عن سجود المصلي عندما يقرأ اية السجدة في [00:24:45](#) سورة صاد الصحيح انها سجدة هي مسألة خلافية من مذهب -

المذاهب الاربعة لكن الصحيح انها سجدة فان داود عليه السلام الذين قال الله جل وعلا فبهداهم اقتدى اي ان هؤلاء يقتدى بهم [00:25:00](#) فرداؤد عليه السلام احدهم احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع من اليمن تسأل تقول اسمع في كتب السير -

انهم وضعوا على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم سلا الجذور فما معنى سلا الجذور سلا الجذور هو ما يسمى بالمشيمة هو ذاك الغلاف الذي يكون على الجنين ما دام الجنين في رحم امه - 00:25:30

فاما ولدت الشاة او الناقة فنزل ولدها ينزل ذلك الغلاف الذي يكون عليه وهو في داخل الرحم ومستقدر وان كان غير نجس اذا كان من بهيمة العمل حلال لكنه مستقدر - 00:25:50

فارادوا ايذاءه صلى الله عليه وسلم لما رأه يسجد عند الكعبة وهم كفار مشركون ففعلوا ما فعلوا والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - 00:26:10
الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لطيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:26:29

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرنا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:46